

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية تشارك بـ المؤتمر الأول للتطبيقات القرآنية والحديثية الافتراضية

تم إقامة المؤتمر الأول للتطبيقات القرآنية والحديثية الافتراضية تحت رعاية كريمة من معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد عيسى أحمد الكندري حفظه الله ورعاه، وأقام مركز تبيان للدراسات والبحوث بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية- الكويتية ومجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، وبيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف والهيئة العامة لنشر وطباعة القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة الإعلام ممثلة في إذاعة القرآن الكريم وقناة إثراء وإذاعة وتلفزيون الكويت أقام مؤتمراً افتراضياً بعنوان "التطبيقات القرآنية والحديثية" في يومي الخميس والجمعة بتاريخ ١٧.١٨ من شهر رمضان عام ١٤٤٢ هـ، الموافق ٢٩.٣٠ من شهر أبريل عام ٢٠٢١ م، وكان على هامش المؤتمر معرض افتراضي، وتقديم ٣٠٠ استشارة للجهات المعنية، وكذلك عمل ١٠ ورش عمل يوم السبت الموافق ١ مايو ٢٠٢١.

وأقيم هذا المؤتمر في ظل التقدم التكنولوجي والتقني والتنافس الشديد بين المطورين؛ لاستكشاف أبرز التطبيقات القرآنية والحديثية في العالم الإسلامي، وتعزيز إمكانية الربط بين مختلف القطاعات لتحقيق الاستدامة والاستفادة من التجارب، وخلق فرص جديدة إبداعية ونوعية لخدمة القرآن والسنة، وتمكين التطبيقات من مواكبة التطورات التقنية، وضمان عدم وجود العوائق للتكيف مع المتطلبات المتزايدة للتحويل الرقمي.

وتميز المؤتمر:

أولاً: كونه الوحيد الذي يستهدف علاقة التقنية مع التطبيقات القرآنية والحديثية.

ثانياً: الدعوة للإبداع والابتكار لتأثير التقنية على الأمة الإسلامية.

ثالثاً: تبادل الأفكار بين صنّاع القرار وأصحاب الرؤى.

ولما كان هذا المؤتمر معنوناً بـ (التطبيقات القرآنية والحديثية) كان لا بدّ أن يتعرّض للتطبيقات والتجارب المتعلقة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف إضافةً إلى بحث

تكامل الجهود، واستشراف المستقبل، وتطوير التقنية، وتحقيق الاستفادة؛ لخدمة القرآن والسنة، واستهداف جميع الشرائح من المستخدمين، ومن هنا كان هذا المؤتمر قائماً على ستة محاور، وهي:

- ١ - تطبيقات القرآن الكريم والتقنية.
- ٢ - تطبيقات الحديث النبوي والتقنية.
- ٣ - تكامل الجهود لبناء التطبيقات القرآنية والحديثية.
- ٤ - التطبيقات والذكاء الاصطناعي وتقنيات الآلة.
- ٥ - التطبيقات والبيانات (تخزينها-إدارتها-حمايتها).
- ٦ - التطبيقات والاستدامة المالية.

ومن أجل تحقيق هذا المقصد لهذا المؤتمر وإقامته تبنت الجهات الراعية للمؤتمر الدعوة إليه على صعيد داخلي وخارجي وشارك فيه نخبة من العلماء الأجلاء، والأساتذة الفضلاء، والخبراء التقنيين ممن اشتهروا وبرعوا في مجال تخصصاتهم، وحضره الآلاف من كل أنحاء العالم من المهتمين والمتخصصين والعامّة عبر البث المباشر بوسائل التواصل والتقنيات الحديثة، وحرص رعاة المؤتمر على توفير ترجمة لغة الإشارة لاستهداف جميع الشرائح.

أما الباحثون فالعدد الأكبر من المشاركين من خارج الكويت من تايلند والعراق والسعودية وسوريا ومصر والأردن ومجموعهم تسعة عشر باحثاً بالإضافة إلى ثماني ورش مصاحبة للمؤتمر وقد راعى المؤتمر تطبيق الشروط المعتمدة لمعايير المؤتمرات الدولية أشرفت عليه لجنة علمية متخصصة، وخلصت هذه الأبحاث من السادة العلماء والخبراء والمطورين:

١- أ. سليمان سعيد البجادي. رئيس مجلس إدارة الأكاديمية القرآنية العالمية. بعنوان: "عرض تطبيق الأكاديمية القرآنية العالمية".

٢- أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري. أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود ومدير عام تفسير للدراسات القرآنية. بعنوان: "تيسير فهم معاني القرآن بطرق مبتكرة

- تطبيق غريب لمعاني القرآن نموذجاً".
- ٢ - م. محمد خليل عاشور. مؤسسة رسول الله ومدير شركة مداد لتقنية المعلومات. عرض تطبيق "أهل القرآن والأترجة".
- ٤ - د. علاء حسن موسى. محاضر في الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا بأمريكا. عرض تطبيق "نرتقي".
- ٥ - م. باسل عبد الله الفوزان. مهندس في مدينة الملك عبد العزيز للتقنية معهد البحوث والفضاء والطيران. بعنوان: "جولة في فضاء العالم الرقمي الحديث النبوي نموذجاً".
- ٦ - م. علي باوجيه. خبير في إدارة المشاريع التقنية. بعنوان: "الموسوعة الحديثة بموقع الدرر السنوية والشمولية في خدماتها تقنياً".
- ٧ - د. سعد فحجان الدوسري. عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت كلية الشريعة قسم التفسير والحديث بعنوان: "أعلام صنعت الموسوعة الحديثة".
- ٨ - أنس محمد خير يوسف. مدير موسوعة (ق) للدراسات والتقنية لخدمة القرآن الكريم بعنوان: "اتجاهات التطبيقات الإلكترونية محليا وعالمياً".
- ٩ - د. فيصل عباس الرشيدى. المشرف العام على مركز القراءات القرآنية التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. بعنوان: "معرفة الاحتياجات الفعلية لبناء التطبيقات القرآنية والحديثية".
- ١٠ - أ. علي سمير العنزى. رئيس لجنة تحكيم جائزة الكويت الدولية الفرع التقني سابقا، عضو هيئة تدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. بعنوان: "بناء الشراكات للاستفادة من التجارب السابقة".
- ١١ - م. عبدالله محمد عبيد. عضو في مجلس إدارة شركة التحول التقني، مهتم في مجال التقنية في العمل الخيري. بعنوان: "نماذج عالمية رائدة في مجال البيانات والاستفادة منها (الموسوعة القرآنية)".
- ١٢ - الباحث / مهدي آدم. ماجستير في هندسة البرمجيات كلية علوم الحاسب الآلي

جامعة مالايا في ماليزيا. بعنوان: "كيف تخدم البيانات تطبيقات القرآن والحديث (مصحف المثاني لمتشابهات القرآن اللفظي)".

١٣ - أ. إبراهيم بن عبدالعزيز العلي. مدير مركز رواد للترجمة. بعنوان: "التوجهات العالمية والتقنية في حفظ البيانات وأرشفتها (موسوعة ترجمة القرآن الكريم وموسوعة ترجمة الأحاديث النبوية)".

١٤ - د. عبدالله محمد المطوع. أستاذ مشارك بقسم هندسة الكمبيوتر بكلية الهندسة والبتترول، جامعة الكويت. بعنوان: "أبرز الممارسات التقنية العالمية".

١٥ - أ. هيجان الصحبي. مؤلف كتب تعليم القرآن الكريم للصم، تطبيق مصحف الأمل للصم التفاعلي. بعنوان: "كيفية الاستفادة من هذه التقنيات في بناء التطبيقات (لغة الإشارة نموذجاً)".

١٦ - الأستاذ / سفر عمر البرقان. صاحب تطبيق بلال، أول مساعد صوتي شخصي إسلامي. بعنوان: "بلال أول مساعد صوتي إسلامي عبر الأوامر الصوتية".

١٧ - د. علي سليمان الفوزان. مهتم في مجال تنمية الموارد المالية للجهات الخيرية ومؤلف كتاب "الحيوية المالية في الجهات الخيرية" وكتاب "المنح الاستراتيجية". بعنوان: "أهمية تحقيق الاستدامة المالية لاستمرار العطاء".

١٨ - أ. ياسر عبد المحسن التويجري. مستشار عدد من الجهات الخيرية في مجال الموارد المالية، مدرب معتمد من جامعة إنديانا على تطوير الموارد المالية. بعنوان: "أفكار ونماذج محلية وعالمية لتحقيق الاستدامة المالية".

١٩ - م. الحسن علي المشيخي. مستشار تقنية المعلومات في عدد من المنظمات غير الربحية، ومطور حلول تعتمد على البيانات. بعنوان: "تطويع أحدث التقنيات المالية في التطبيقات القرآنية والحديثية".

توصيات المؤتمر:

١- رفع الشكر والعرفان بالنيابة عن جميع المشاركين في هذا المؤتمر من المنظمين

والمتحدثين والمدعويين والحاضرين إلى معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد عيسى أحمد الكندري حفظه الله ورعاه لرعايته الكريمة لهذا المؤتمر، والشكر كذلك موصول للجهة المنظمة "مركز تبيان للدراسات" والجهة المنفذة "شركة التحول التقني" على ما بذلوه لإنجاح وتميز المؤتمر.

٢- العمل على بناء نماذج أعمال مبتكرة وإطلاق تطبيقات متخصصة في شرائح محدودة من المستخدمين مثل الأطفال أو غير الناطقين بالعربية وغيرهم بدلا من تركيز الجهود في تطبيقات قراءة المصحف المتشابهة بشكل كبير.

٣- تسجيل التطبيقات تحت مظلة رسمية للاستفادة من منصات التمويل الجماعي وحفظ حقوق الملكية.

٤- ضرورة الاعتماد على ترجمات متقنة للمحتوى الشرعي للتطبيقات وبالأخص ترجمات التفاسير ومعاني القرآن الكريم وترجمات الأحاديث النبوية وشروحها وذلك بإنتاج محتوى جديد متقن لغويا وشرعيا أو الأخذ من مصادر ترجمات موثوقة.

٥- إنشاء منصة عالمية لاستشراف وعرض الاحتياج الحالي وجمع الأفكار المقترحة واعتماد التطبيقات القرآنية والحديثية والإشراف عليها صيانة لكتاب الله والحديث الشريف من الخطأ والتحريف.

٦- ضرورة تبني المواقع والتطبيقات القرآنية والحديثية لمجال البيانات المفتوحة وتوفير خاصية الربط لقراءة البيانات وإدارة المعلومات لتكامل الجهود فيما بينها.

٧- الاعتناء بتطوير خوارزميات التعرف على الأوامر الصوتية للغة العربية مما يعزز دور التطبيقات القرآنية والحديثية في تبني تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي.

٨- أهمية ابتكار التطبيقات وحلول قرآنية وحديثية تواكب التقنيات الناشئة مثل الروبوتات وإنترنت الأشياء.

٩- سد الفجوة بين المراكز والمؤسسات التي تخدم القرآن الكريم والحديث الشريف وبين التطبيقات القرآنية والحديثية والتكامل في الأعمال والأنشطة والبرامج والخدمات.

١٠- إيجاد تطبيقات لتقديم وطرح برامج ومناهج تخصصية قرآنية وحديثية

- والاستناد على تقنيات التعليم الإلكتروني الحديثة.
- ١١- تفعيل دور الجامعات والكليات الشرعية وأقسام تخصصات تقنية المعلومات لتطوير وتحديث وإثراء التطبيقات القرآنية والحديثية.
- ١٢- تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى القطاع الخاص من خلال دعم ومضاعفة أثر التطبيقات القرآنية والحديثية.
- ١٣- تعاون التطبيقات القرآنية والحديثية مع رابطة العالم الإسلامي للوصول لأكبر عدد من الشرائح المستهدفة.
- ١٤- أهمية بناء منتجات تسويقية وفق أفضل المنهجيات والممارسات العالمية.
- ١٥- تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر.
- ١٦- إقامة هاكاثون للقرآن والسنة تحت رعاية هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

Copyright of Journal of Sharia & Islamic Studies is the property of Kuwait University, Academic Publication Council and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.